

الاعتداء بالضرب على الدكتور سري نسيبة ملثمون يفاجئونه في حرم الجامعة بالعصي والايدي جامعة بيرزيت تستنكر الاعتداء وتصفه «بالارهاب الفكري»



□ سري نسيبة

التي يدفع الاحتلال من أجل رفع مكانتها وصوتها المهزوم بكل السبل، وأحد أركان هؤلاء الأكاديميين الذين يشكلون مستوى أعلى من كل الروابط في خيانتهم لشعبهم هو المدعو (سري نسيبة) المحاضر في جامعة بيرزيت - جامعة الشهداء..

وبيان مسائي يستنكر

وعقب الاعتداء على الدكتور نسيبة صدر بيان آخر عن حركة الشبيبة في جامعة بيرزيت بعد ظهر أمس جاء فيه :

يا جماهيرنا الطلابية :

في الوقت الذي تتكالب فيه المؤامرات ضد شعبنا البطل، وفي الوقت الذي تمر به جامعة بيرزيت في مخاطر تستهدف النيل من وحدة الجامعة، ووطنيتها تظهر في الجامعة ممارسات لا مسؤولة، والتي تمثلت في الاعتداء على الدكتور (سري نسيبة).

ان حركة الشبيبة الطلابية ان تستنكر هذا الاعتداء ومن يقف خلفه وتوضح موقفها من هذه القضية. وهي بهذا الاستنكار لا تعني موافقتها على آراء الدكتور سري وتوجهاته السياسية، ولكن رفض هذه الأفكار والتوجهات لا يتم بالشكل الذي حصل اليوم في الجامعة والذي يتناقض ومفاهيمنا واصولنا الثورية.

ونحن كحركة شبيبة طلابية من الجامعة نلتزم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً لشعبنا، ونرفض وبكل حزم وقوة أي خروج عنها.

نعم لوحدة جامعة بيرزيت، ولا لكل المواقف اللامسؤولة.

تستنكر جامعة بيرزيت أشد الاستنكار الاعتداء الهجمي الذي تعرض له د. سري نسيبة بينما كان يؤدي عمله في الحرم الجامعي، فقد انعقد مجلس الجامعة في جلسة طارئة فور وقوع حادث الاعتداء الذي قام به نفر من الملتئمين صبيحة يوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١م ولانوا بالفرار بعد أن أصيب د. نسيبة بجراح، وأكد المجلس رفضه المطلق لهذا الأسلوب غير الحضاري، وهو الأسلوب الذي لا يؤدي الا الى الحاق الويلات لمعاناة شعبنا الصامد أمام الشدائد والتحديات المتلاحقة، كما أن رسالة جامعة بيرزيت ودورها في ارساء قواعد صرح أكاديمي مميز، تعتمد اساساً على حرية التعبير والالتزام بروح الحوار الموضوعي وهو

الموقف الذي تتمسك به الجامعة في الدفاع عن نفسها وعن مسيرتها في الداخل والخارج.

لقد صمدت جامعة بيرزيت أمام الشدائد على اختلاف أنواعها انطلاقاً من مبدأ نبذ هذا النهج الهجمي، وفي الوقت الذي ستسعى فيه الجامعة الى معرفة هوية الجناة ومحاسبتهم ضمن امكانياتها فانها تؤكد على ضرورة العمل على تخليص مجتمعنا من آفة الارهاب الفكري وقمع الحريات اللتين تعيقان عجلة التقدم لبناء مجتمع المستقبل.

ومنشور صباحي ضد الدكتور

وكان بيان قد وزع في الجامعة صباح أمس قبل الاعتداء على الدكتور نسيبة بتوقيع حركة الشبيبة الطلابية - جامعة بيرزيت هاجم الدكتور نسيبة والاكاديميين الذين وصفهم «بالمهزومين» وجاء فيه : «ان احدي أركان هذا النخب

● بيرزيت - تعرض الدكتور سري نسيبة (٣٨) عاما الأستاذ المحاضر في جامعة بيرزيت لحادث اعتداء صباح أمس في حرم جامعة بيرزيت، حيث نقل الى مستشفى «سانت جوزيف» بالقدس، ووضعت يده في الجبس وضمدت جراح كان قد أصيب بها في رأسه بعد أن كان قد تلقى الاسعافات الأولية في مستشفى رام الله.

ووقع حادث الاعتداء على الدكتور نسيبة بينما كان خارجاً الى مرادخلي في حرم الجامعة بعد أن أنهى إحدى محاضراته في بناية الجامعة بكلية الهندسة حين فوجيء بأربعة شبان

ملثمين انهالوا عليه ضرباً بالأيدي والعصي في حين حاول طلبة آخرون منعهم فاصيبت إحدى الطالبات من جراء ذلك بجروح بسيطة.

وقال بعض الطلبة أنهم لم يتمكنوا من التعرض للملثمين الذي لانوا

بالفرار خوفاً من السكاكين التي كانت بحوزتهم.

ويعتقد ان خلفيات الحادث تأتي نتيجة لتصريحات الدكتور نسيبة الأخيرة وما نشر عن لقاءاته وقيصل الحسيني بعدد من نشيطي حركة «حيروت» في «الليكود».

وذكر أن منشورات موقعة من جبهة العمل الطلابي قد وزعت أول أمس وأخرى موقعة من حركة الشبيبة قد وزعت في جامعة بيرزيت صباح أمس تندد بتصريحات ومحادثات الدكتور سري نسيبة مع شخصيات من حزب «الليكود».

وكانت جامعة بيرزيت قد اصدرت بياناً صحافياً عاجلاً جاء فيه :